بسم الله الرحمن الرحيم

وايذ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الاعاذة واللجا
بمعنى واحد وهو الاستجارة بذي سلطان من
مكروه وفي اشتقاق الشيطان مذهبان فيك
من شطن اذا بعد وقيل من شاط اذا احترق واذا [illegible]
على الاول فالمعنى بعده من الخير او بعدا بفعاله من الحق
مذهبان واذا قلنا ببعده من رحمة الله فلا يكون
حقيقة الا لكون المبعد عنه الجنة وهل المراد
كل شيطان او القرين فقط الظاهر انه في حديث
القرين فعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
اما [illegible] الانسان لا يؤذيه من الشياطين
الا ما [illegible] وما بعد فلا يضرها شيئا والعاقل لا
يستعيذ ممن لا يؤذيه واما الرسول عليه السلام
فلا [illegible] له ولا انت يا رسول الله قال ولا انا ولكن
الله اعانني عليه فاسلم فلا يامرني الا بخير واذا كان قرينه
[illegible] فلا يستعيذ منه فالاستعاذة حينئذ
عنه يتعين ان يكون الجنس لانه مذكور

2

في الحديث ان عرش ابليس على البحر الاخضر وجنوده حوله
واقربهم اليه اشدهم باسا ويسال كلا منهم عن
عمله واغوائه ولا يبتني مواكلا في الامور العظام والظاهر
ان امر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهم المهمات
عنده فلا يوثر به غيره من ذريته وذات الشيطان
لا يستعاذ منها فلابد من محذوف واولى ما قدر
المحذوف بما ظهر في كتاب الله عز وجل وقد ظهر اعوذ
بك من همزات الشياطين وظهر من شر الوسواس
الخناس واولى الظاهر الوسواس لان الشيطان
يوسوس للقارئ لينصبه عن ذكر ربه في والرجيم
هل هو فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل فالاول
ان حمل على الرجم بالشتم والسب من الله تعالى وعباده
كان مجازا وان حمل على الرجم بالشهب كان حقيقة
وان جعلناه بمعنى فاعل كان معناه انه يرجم
الناس بدواهيه ومصائبه وهو مجاز [illegible]
قال سيبويه الشيطان كل متمرد عات من الجن
والانس والدواب وهذا رجم الاسم المجازي يكون

ولا يصرع فلان حقيقة جوابك يدل على ان احدهما ان
المذكور لا يمكن ان يصرع فلانا والثاني انه لعلانيتك
او مساويك لكن لانهم لا يستعملون هذا الكلام الا
في المعنى الاول فقط دون المعنى الثاني فيكون اللفظ
على هذا مجازا لان اللفظ اذا وضع لمجموع امرين
فاستعمل في احدهما فقط كان مجازا اذا عرفنا هذا فنقول الحديث
المذكور قوله صلى الله عليه وسلم حاكيا عن الله
تعالى كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي
به سؤالان الاول لم استثنى الصوم دون
غيره من العبادات الثاني ان قوله صلى الله عليه
وسلم حكاية عن الله تعالى قسمت الصلاة بيني وبين عبدي
نصفين يدل على انه يضاف الى الله تعالى غير
الصوم ن والجواب عن الاول من وجوه الاول
انه لم يتقرب الى احد بالجوع والعطش الا الله تعالى
فحسنت هذه الاضافة للاختصاص الثاني
ان خلو الجوف من الطعام والشراب يرجع الى الصمدية
لان الصمد هو الذي لا جوف له على احد التاويلات

والصمدية صفة لله تعالى فحسنت الاضافة لاختصاص
الصوم بصفة الله تعالى الثالث ان مظنة الاخلاص
لخفائه دون سائر العبادات فانها اعمال ظاهرة يطلع
عليها فيكون الريا فيها اغلب فحسنت الاضافة لذلك الشرف
الذي حصل للصوم وقد اورد على الاول انهم يصومون
للكواكب اذا ارادوا استخدامها ويتقربون
اليها وعلى الثاني ان الصمدية ليست مختصة بالله تعالى
لان سلب الصمدية تصدق على الاجساد وغيرها ولانه
معنى بارز في نفسه والله تعالى لا يعبأ بالاخبار عن
مثل هذا وعلى الثالث ان الايمان اشرف منه
بالاجماع وابعد منه عن الريا وهو من جملة عمل ابن ادم
والجواب عن السؤال الثاني ان المضاف اليه
سبحانه في الفاتحة لا تناقض المضاف اليه في الحديث
اذ المضاف في الفاتحة هو الثناء عليه وفي هذا الحديث
لاجل هذه الوجوه المذكورة واذا تعددت الجهة فلا
تعارض حينئذ ن قوله صلى الله عليه وسلم صيام
ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان فذلك

لاماذا اردت ان تجعله محل البدل فلانا خذ معنى الكلام وتقول
بطل الا الله فيفسد ولا معنى بطل لان البطلان معنى
النفي ثم تحذف المبدل وتقيم البدل مقامه فتقول
ما استحق العبادة الا الله ولذا تجعله صفة لاسم لا
ويكون الاستثناء عنه ويكون تقدير الكلام لا اله
استحقاق في الوجود غير الله كما في قوله عز وجل لو كان
فيهما الهة الا الله لفسدتا والمراد بالاله هنا المعبود
فلا بد ان تكون الصفة وهي تعلق باستحقاق
والا لا [illegible] النفي لوقوع عبادة الاصنام
وعدمها في الوجود ه فائدة انما قلنا لا اله الا
الله وحده لا شريك له ما العامل في وحده الجواب
ان للنحاة فيه مذهبين احدهما انه مصدر
فيكون العامل فيه فعلا مضمرا تقديره توحد
الثاني انه حال فيكون ايضا العامل مضمرا
تقديره نعتقده وحده كما تقول لا اله الا الله
مخلصين له الدين فائدة الجملة المعترضة اجلا
ان تكون مؤكدة فتارة تكون مسددة ه

لانها ان لم تدل على معنى زائد على ما دل عليه الكلام بل
دلت عليه فقط كانت مؤكدة وان دلت عليه وعلى
معنى زائد كانت مسددة ه فائدة
يقولون ان الجملة المعترضة لا تقع الا مؤكدة او
مسددة ومما خرج عن الامرين قول الشاعر ه
ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان ه
فقوله وبلغتها جملة معترضة خرجت عن الامرين
فائدة في حرف في يستعمل على اربعة اقسام
الظرف والمظروف حسيين نحو زيد في الدار ومعنيين
نحو رغبت في العلم او الظرف معنى نحو انا لنراك في ضلال
مبين والظرف حسيا نحو في قلوبهم مرض فالاول
حقيقة فقط والرابع اقرب المجازات الى
الحقيقة ه فائدة لما قيل حرف
وقيل ظرف قال ابن [illegible] حروف لو كانت ظرفا لما صح
ان يقال لما اكرمتني امس اكرمتك اليوم اذ
لو كانت ظرفا لكان العامل الجواب لان العامل
في الظرف لا بد وان يكون واقعا فيه وما كان